وقصصت من القصص ما يبين ان بغلة رزينة
الوزن محذوة لمسلك الحزن وقال هذه التي رقت
وانا ما وصفت خان كانت هي التي اعطى بها عشرين
وما هو من المبصرين فقد كذب في دعواه وكبر ما افتراه
اللهم الا ان يمد قذاله ويتبين مصداق ما قاله فقال الحكم اللهم
عفرا وجعل يقلب البغل بطنا وظهرا واما هذه البغل
فبغلي واما مطيتك ففي رحلي فانهض لتسلم ناقتك وتفل
لحية جب طاقتك فقمت وقلت

اقسم بالبيت العتيق ذي الحرم
والطائفين العاكفين في الحرم

انك نعم من اليه يحتكم وخير قاض في الاعاريب حكم
فاسلم ودم ودوم النعم والنعم فاجاب من روية ولا
عقد نية وقال

جزيت عن شكرك خيرا يا بن عم … اذ لست استوجب شكرا يلتزم
شر الانام من اذا استقضى ظلم … ثم من استرعى فلم يرع الحرم
فذاك والكلب سواء في القيم

ثم انه نفذ بين يدي من سلم الناقة الي ولم يمتن علي
فرحت اجر ذيل الطرب واقول يا للعجب قال الحرث بن همام
فقلت له تالله لقد اطرفت واغربت بما عرفت فانشدتك
الله هل لقيت اسجح منك بلاغة واحسن للفظ صناعة فقال
اللهم نعم فاسمع واتغم كنت عزمت حين اتهمت على ان اتخذ

ضعينة

ضعينة لتكون لي معينة فحين تعين الخطب وكاد المر
يستتب افكرت فكر المحترز من التوهم المتأمل كيف يسقط
السهم وبت ليلتي ناجي القلب المعذب واقلب العزم
المذبذب الى ان اجمعت على ان استحراوش واول من ابصر
علما قوضت الظلمة اطنابها وولت الشهب اذنابها
غدوت غدو المتعرف وابكرت ابتكار المتعسف فانبرى
لي يافع في وجه شافع فتيمنت بمنظره البهيج واستفتحت
رايه في التزويج فقال او تبغيها عوانا ام بكرا انقانا
فقلت اختر لي ما ترى فقد القيت اليك العرى فقال
الي البنيين وعليك التعيين فاسمع انا فديتك بعد
دفن اعاديك اما البكر فالدرة المخزونة والبيضة المكنونة
والباكورة الجنية والسلافة الشهية والروضة الانف
والطوق الذي ثمن وشرف لم يدنسها لامس ولا استغشاها
لابس ولا مارسها عابث ولا اوكسها طامث ولها وجه الحيي
والطرف الخفي واللسان العيي والقلب النقي ثم هي الدمية
اللاعبة واللعبة المداعبة والغزالة المغازلة والملحة
الكاملة والوشاح الطاهر والقشيب والضجيع الذي
تشب ولا يشيب واما الثيب فالمطية المذللة واللهنة
المعجلة والبغية المسهلة والطبة المعللة والقرينة
المتحببة والحليلة المتقربة والصناع المدبرة والفطنة
المختبرة ثم هي عجالة الراكب والشوطة الحاطب وقعدة

Copyright © King Saud University